

11 - شرح رسالة اصول الاعتقاد الدينية الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. قال الامام عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى وغفر له للشارع والسامعين - 00:00:00

في كتابه اصول العقائد الدينية الاصل الرابع مسألة الايمان قال ويرتبون على هذا الاصل العظيم ان كبار الذنوب وصفائرها التي لا تصل بصاحبها الى الكفر تنقض تنقض ايمان العبد من غير ان تخرجه من دائرة الاسلام - 00:00:22

ولا يخلد في نار جهنم ولا يطلقون عليه الكفر كما تقوله الخوارج او ينفون عنه الايمان كما تقوله المعتزلة بل يقولون هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته فمعه مطلق الايمان واما الايمان المطلق - 00:00:49

فينفى عنه وبهذه الاصول يحصل الايمان بجميع نصوص الكتاب والسنة. نعم الحمد لله رب العالمين واشهد واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:11

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد لا يزال الكلام ماضيا في بيان مسألة الايمان وقد سبق للمصنف رحمه الله ان بين فيما يتعلق بهذه المسألة ان الايمان - 00:01:37

يشمل اعتقادات القلوب واقوال اللسان واعمال القلوب واللسان والجوارح وبين كذلك تفاوت الناس في الايمان وانهم ليسوا فيه على رتبة واحدة فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات وبين ايضا - 00:02:08

ان الناس ينقسمون الى اقسام ثلاثة منهم من قام بحقوق الايمان كلها وهو المؤمن حقا و منهم من تركها كلها وهو الكافر ومنهم من فيه ايمان وكفر - 00:02:45

وایمان ونفاق وخير وشر بعد ذلك بين رحمه الله هذه المسألة المترتبة على ما سبق حيث قال ويرتبون على هذا الاصل العظيم ان كبار الذنوب وصفائرها لا تصل بصاحبها الى الكفر - 00:03:10

تنقض تنقض ايمان العبد من غير ان تخرجه من دائرة الاسلام ولا يخلد في نار جهنم هنا يبين مسألة مترتبة على ما سبق نحن عرفنا مما سبق ان الايمان يزيد وينقص - 00:03:39

ويقوى ويضعف وهذا اصل دلت عليه دلائل كثيرة في كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجمع عليه سلف الامة قاطبة ان الايمان يزيد وينقص يزيد بطاعة الله جل وعلا وينقص حتى - 00:04:04

لا يبقى منه شيء قال عمر ابن حبيب الخطمي رضي الله عنه الايمان يزيد وينقص قيل وما زيادته ونقصانه قال اذا ذكرنا الله وسبحناه وحمدناه زاد وادا غفلنا ونسينا نقص - 00:04:27

والامام احمد رحمه الله سئل ايزيد الايمان وينقص؟ قال نعم يزيد حتى يكون امثال الجبال وينقص حتى لا يبقى منه شيء والله جل وعلا يقول وادا ما انزلت سورة فنمهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - 00:04:48

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وقال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:05:12

وادا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون والآيات في هذا المعنى كثيرة فالايمان يزيد وينقص ولزيادته اسباب ولنقصانه اسباب ومما ينقص به الايمان فعل المعاichi والذنوب فعل المعاichi والذنوب - 00:05:33

ولهذا عقد رحمه الله هذه المسألة وهي ان كبار الذنوب وصفائرها لا تصل بصاحبها الى الكفر لا تصل بصاحبها الى الكفر اي ان من

قارف كبيرة دون الشرك والكفر بالله - 00:05:59

او صغيرة فانه لا يكون بها كافرا خارجا من الملة المعاصي ليست امرا ناقلا من ملة الاسلام وليس امرا موجبا للخلود يوم القيمة في النيران بل هي تؤثر كالايام نقصا - 00:06:23

بل هي تؤثر في الايمان نقصا بمعنى ان وجودها يترتب عليه نقص الايمان وضعفه لا يترتب على وجودها انتفاء الايمان كليه بل يترتب عليها نقص الايمان وظففه بمعنى ان العبد كلما زاد - 00:06:51

فعلا لهذه الكبائر والذنوب التي يدون الكفر والشرك نقص ايمانه بحسب فعله لتلك الكبائر وقوله رحمة الله ان كبار الذنوب وصغارها هذا اشاره الى اقسام الذنوب التي هي دون الكفر - 00:07:13

الى قسمين كبار وصغار قسامها الى قسمين كبار وصغار قد قال الله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكر عنكم سيناتكم قال تعالى الذين يجتنبون كبار الاثم والفواحش الا اللهم - 00:07:38

ان ربك واسع المغفرة فالذنوب تنقسم الى كبار وصغار والكبيرة هي الذنب الذي توعد الله سبحانه وتعالى فاعله بالنار او ذكر سبحانه وتعالى سخطه على فاعله او لعن سبحانه وتعالى فاعلة - 00:08:03

لان اللعن لا يكون الا على كبيرة او جاء في الحديث او في النصوص نفي الايمان عنه فلا ينفي الايمان الا في امر كبير او قيل في فاعله ليس منا - 00:08:32

كثير من الاحاديث احاديث الوعيد تصدر بقوله عليه الصلاة والسلام ليس منا فمثل هذه الاعمال التي جاءت جاءت التحذير منها والوعيد عليها بهذه الصفة معدودة في كبار الذنوب كبار الذنوب - 00:08:53

والكبيرة لابد فيها من توبة لا بد فيها من توبة قال عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر ما اجتنبت الكبائر - 00:09:20

اما الصغار فان الحسنات تذهبها ان الحسنات يذهبن السينات اتبع السيدة الحسنة تمحها والكبائر لابد فيها من توبة يتوب الى الله توبة نصوحا من كل كبيرة اقترفها من كل كبيرة اقترفها وباب - 00:09:49

التابعة مفتوحة وسيأتي حديث عن هذا الجانب عند المصنف رحمة الله تعالى وكما قرر الشيخ رحمة الله تعالى الذنوب صغارها وكبارها التي هي دون الكفر والشرك بالله تؤثر في الايمان نقصا - 00:10:21

ولا تؤثر في الايمان انتفاءا وذهابا بل هي تنقص الايمان وتضعف الايمان لكنها لا تبطل الايمان بالكلية هذا معنى قول الشيخ ان كبار الذنوب وصغارها التي لا تصل بصاحبها الى الكفر - 00:10:49

التي لا تصل لصاحبها الى الكفر الذنوب التي تصل بصاحبها الى الكفر اهي الكفر بالله بتنوعه والشرك بالله بتنوعه والنفاق الاكبر النفاق الخالص هذه تنقل صاحبها من ملة الاسلام وتحبط اعماله كلها - 00:11:14

قال الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وقال ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبط عملك وقال ان المنافقين الدرك الاسفل من النار اما الذنوب التي هي دون ذلك - 00:11:48

الذنوب التي هي دون ذلك فانها تنقص ايمان العبد من غير ان تخرجه من دائرة الاسلام بمعنى ان مرتكب الكبيرة التي يدون الكفر يبقى مسلما - 00:12:10

يبقى مسلما لا يكون بها كافرا بل هو يبقى مسلما لكنه ليس مسلما كاملا الاسلام او كامل الايمان بل هو مسلم ومؤمن ناقص الايمان لان الكبائر او الكبيرة التي اقترفها - 00:12:28

انقصت ايمانه واطعفت دينه فيكون مؤمنا ناقص الايمان او مؤمنا بايمانه فاسق بكبيرته عبارات لاهل العلم مؤداها واحد قال من غير ان تخرجه من دائرة الاسلام ولا يخلي في نار جهنم - 00:12:47

ولا يخلي في نار جهنم يعني ان دخل النار يوم القيمة بسبب هذه الكبائر والذنوب التي اقترفها فانه لا يخلي في نار جهنم لانه لا يخلي في النار يوم القيمة الا الكفار - 00:13:14

المشركين اما عصاة اهل الايمان ان دخلوا النار بالمعاصي والذنوب والاتام فانهم لا يخلدون يوم القيمة في النار بل يبقون فيها وقتا
يبيرون فيها وقتا يطهرون وينقون ويمحصون ثم يدخلون - 00:13:32

بعد ذلك الى جنات النعيم ولا يبقى مخلدا في النار ابدا الا الكفار كما قال الله سبحانه وتعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتو ولا يخفف عنهم من عذابها - 00:14:00

كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
الذير فذوقوا فما للظالمين من نصير بهذه الآية وغيرها - 00:14:24

تدل على ان الذين يخلدون في النار ابدا لا يخلون رحمة من الله سبحانه وتعالى ولا مغفرة لهم الكفار الذين ماتوا ولقوا الله
سبحانه وتعالى كفارة قال جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:14:48

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال جل وعلا لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجم الجمل يسمى الخياط والآيات في
هذا المعنى كثيرة فالذي يخلد في النار هو المشرك - 00:15:10

اما اهل الكبائر من اهل الاسلام اهل المعاصي من اهل الاسلام عصاة الموحدين هؤلاء اذا دخلوا النار فانهم لا يخلدون فيها بل يبقون
فيها وقتا واما ثم يخرجون ويكون خروجهم من النار - 00:15:32

ليس دفعه واحدة وانما على دفع لانهم متفاوتون بحجم وعدد الكبائر التي اقترفوها في هذه الحياة الدنيا ولهذا جاء في الحديث
انهم يخرجون من النار ظباءاً ظباء اي جماعات جماعات او دفعات دفعات - 00:15:53

قال ولا يطلقون عليه الكفر اي اهل السنة لا يطلقون الكفر على مرتكبي الكبيرة يعني من زنى او سرق او فعل غير ذلك من الكبائر لا
يقولون هو كافر لا يطلقون عليه كفر - 00:16:17

لان الكفر حكم شرعى والامر فيه لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام وليس لاحد ان يكفر هكذا بهواه وب بدون دليل ولا مستند من كتاب
الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام والقرآن والسنة - 00:16:41

ليس فيهما ما يدل على ان مرتكب الكبيرة كافر بل فيهما دلائل كثيرة تدل على ان مرتكب الكبيرة ما زال مسلما في القرآن والسنة
القتل قتل المسلم اخاه بغير حق - 00:17:08

هذا من كبائر الذنوب بل من اعظم الكبائر قتل المسلم لأخيه بغير حق هذه من كبائر الذنوب بل هي من اعظم الكبائر وقرن الله
سبحانه وتعالى هذه الكبيرة مع الشرك في بعض الآيات - 00:17:32

والذين لا يدعون مع الله اهلا اخر ولا يقتلون النفس التي حرمت الله الا بالحق ولا يزنون فقتل النفس حرام وكبيرة من الكبائر لكن من
حصل منه ذلك؟ لا يخرج من الدين - 00:17:50

لا يخرج من الدين بل يبقى عنده اصل الاسلام نعم دينه ينقص وايمانه يضعف ضعفا شديدا لكن لا يكون كافرا بمجرد الكبيرة ان لم
يكن قد ارتكب كفرا ناقلا من الملة - 00:18:14

او استحل ما حرم الله عليه او نحو ذلك من المكريات المكريات والا بمجرد الكبيرة لا يكون كافرا ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في
آية القصاص من سورة البقرة قال فمن عفي له من أخيه شيء - 00:18:36

فمن عفي له من أخيه شيء ابقى الله سبحانه وتعالى اخوة الایمان مع وجود القتل والاخوة هنا اخوة الایمان فمن عفي له من أخيه
شيء سمي القاتل اخا لاولياء المقتول - 00:18:58

الله جل وعلا في الآية سمي القاتل اخا لاولياء المقتول قال فمن عفي له من أخيه شيء وفي قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا سماهم مؤمنين مع وجود الاقتتال - 00:19:19

هذه الدلائل وغيرها تدل على ان مرتكب الكبيرة لا يكون بمجرد الكبيرة كافرا بل هو مؤمن ناقص الایمان بل هو مؤمن ناقص الایمان
سواء القتل او شرب الخمر او السرقة - 00:19:40

او غير ذلك من الكبائر هذى تؤثر على الایمان تأثيرا شديدا من حيث الضعف والنقص لكن الایمان لا ينفي كلية ولا يخرج الشخص من

حظيرة الدين ومن ملة الاسلام بمجرد الكبيرة - 00:20:02

ولهذا قال الشيخ هنا ولا يطلقون عليه الكفر كما تقوله الخارج والخارج نحلة باطلة ومذهب فاسد وحذر النبي عليه الصلاة والسلام من مذهب الخارج تحذيرا شديدا وقال عليه الصلاة والسلام - 00:20:26

يمرون من الدين كما تمرق كما يمرق السهم من الرمية وقال عليه الصلاة والسلام عن الخارج يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان اي همهم وشغلهم الشاغل في اهل الاسلام قتلا - 00:20:52

وتکفیرا وایذاء وغير ذلك يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الایمان ويدعون اهل الاوثان اي ان اهل الاوثان في راحة وعافية من هؤلاء واهل الاسلام في اذى متواصل من هؤلاء ومن اعمال - 00:21:12

الخارج وشنائع افعالهم تکفیر المسلم بالذنب وبالكبيرة مخالفين بذلك كتاب الله ومخالفين بذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في القرآن ولا في السنة ما يدل على تکفیر مرتكب الكبيرة - 00:21:37

بل فيهما من الدلائل والشواهد والبراهين على ان مرتكب الكبيرة باقيا على اصل الاسلام وليس كافرا بمجرد کبیرته ولهذا قال الشيخ ولا يطلقون عليه الكفر كما تقوله الخارج اي لا يطلقون على مرتكب الكبيرة بمجرد الكبيرة - 00:22:01

الکفر لا يقولون هو کافر او ينفون عنه الایمان كما تقوله المعتزلة فرقة اخري ظالة وهم ينفون الایمان عن مرتكب الكبيرة يقولون مرتكب الكبيرة ليس بمؤمن ينفون عن الاماam - 00:22:27

وفي الوقت نفسه لا يقولون کافر يقولون لا مؤمن ولا کافر لا مؤمن ليس من اهل الایمان ولا من اهل الكفر اذا ماذا لا مؤمن ولا کافر قالوا في منزلة بين المنزلتين - 00:22:51

وهذه من بدع وشنائع المعتزلة وهي قوله في مرتكب الكبيرة انه بمنزلة بين المنزلتين اي بين منزلة الكفر ومنزلة الایمان احدثوا ذلك هذا حكمه هذا اسمه في الدنيا وحاله في الدنيا - 00:23:13

الخارج يقولون هو کافر والممعزلة يقولون هو في منزلة بين المنزلتين وحكمه عند الفرقتين يوم القيمة انه مخلد في النار خارج والمعزلة كل منهم يقول ان مرتكب الكبيرة مخلد يوم القيمة في النار - 00:23:36

ولهذا طردا لهذا المذهب نفوا الشفاعة لاهل الكبار قول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل الكبار من امتی شفاعتي لاهل الكبار من امتی وقال عليه الصلاة والسلام لكلنبي دعوة مستجابة - 00:24:02

وان ادخلت دعوة شفاعة لامتي يوم القيمة وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك بالله شيئا والحديث في صحيح مسلم - 00:24:26

قال وانها نائلة ان شاء الله من لا يشرك طيب الذي لم يشرك لكنه وقع في معصية وقع في کبار دون الشرك تعالى او لا تناهه فاوئلك طردا لمذهبهم نفوا الشفاعة - 00:24:44

الخارج المعتزلة نفوا شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام ونفوا شفاعة الملائكة وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ونفوا شفاعة الصالحين من عباد الله - 00:25:00

كل ذلك نفوه نفوا شفاعة لاهل الكبار لماذا؟ لأن مرتكب الكبيرة عندهم خارج من الایمان ويوم القيمة مخلد في النيران جعلوا مرتكب الكبيرة شأنه شأن الكافر الذي قال الله سبحانه وتعالى فيه - 00:25:20

الذي قال الله فيه فما تنفعهم شفاعة الشافعي جعلوا العصاة عصاة الموحدين اهل التوحيد والكافر الخلص سواء كلهم ينطبق عليهم قول الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعي - 00:25:42

وهذا ظلال وابطال لنصوص كثيرة تدل على الشفاعة يخرج الله سبحانه وتعالى من النار اقواما يأمر الملائكة ان تشفع فيشفعون ويخرج سبحانه من النار ويأمر الانبياء ان يشفعوا ويأذن لهم فيشفعون - 00:26:04

ويخرج سبحانه وتعالى من شاء من النار ويأمر الصالحين من عباده فيشفعون ويخرج سبحانه وتعالى من شاء من النار ثم يخرج برحمته سبحانه وتعالى بدون شفاعة من النار اقواما قد امتحسوا - 00:26:29

والحديث في صحيح البخاري وفي مسلم وفي غيرهما هذا كله ابطل هؤلاء والخوارج المعتزلة بمرتكب الكبيرة اتفقوا على انه خارج من الايمان واتفقوا ايضا على انه يوم القيمة مخلد في النيران - 00:26:50

واختلفوا باطلاق الكفر عليه فقالت الخوارج هو كافر وقالت المعتزلة لا ليس كافر وانما هو بمنزلة بين الكفر والايمان لا كافر ولا مؤمن وكل من العقidiتين باطلة وظلال ومصادمة بكلام الله جل وعلا - 00:27:16

وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولها قال المصنف ولا يطلقون عليه الكفر كما تقوله الخوارج او ينفون عنه الايمان كما تقوله المعتزلة قال بل يقولون هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته - 00:27:46

هذا وصف او اسم مرتكب الكبيرة عند اهل السنة والجماعة يقولون هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته لاحظ العبارة فانها دققة جدا قال مؤمن بايمانه لان عنده اصل الايمان - 00:28:10

فلا ينفع عنه وعنه ايضا فسق بالكبيرة فلا يعطي وصف الايمان الكامل بل يقال هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته اي مؤمن بما عنده من ايمان وفاسق بما عنده من عصيان - 00:28:33

ويسمونه ايضا الفاسق الملي يعني الفاسق الذي من اهل الملة ليس كافرا ويسمى ايضا ويسمون ايضا عصاة الموحدين ويسمونه ايضا عصاة الموحدين ويسمى ايضا مؤمن ناقد الايمان او مؤمن ضعيف الايمان - 00:28:58

هذا معنى قول الشيخ يقولون هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته لاحظ الكبيرة لا تخرج من الدين لكنها تفسق الانسان يكون بها فاسقا يكون بها فاسقا قال موضحا فمعه مطلق الايمان واما الايمان المطلق فينفي عنه اما الايمان المطلق اي

الايمان التام الكامل ينفع عنه مثل ما نفاه النبي صلى الله عليه وسلم عنه - 00:29:23

في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن - 00:29:51

ولا ينتبه نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتبهما وهو مؤمن فهو هذا الحديث نفي فيه عليه الصلاة والسلام الايمان عن من زنا او سرق او شرب خمر او انتبه - 00:30:35

نفي عنهم الايمان لكن ما الايمان المنفي هنا اذكر او اطرح لكم ثلاث خيارات ما الايمان المنفي هنا هل الايمان المنفي هنا اصل الايمان او كمال الايمان الواجب - 00:30:57

او كمال الايمان المستحب هذه ثلاث خيارات ما المنفي هنا هل المنفي اصل الايمان او المنفي كمال الايمان الواجب او المنفي كمال الايمان المستحب ماذا تقولون الواجب المنفي كمال الايمان الواجب - 00:31:23

ليس المنفي هنا اصل الايمان ليس المنفي هنا اصل الايمان لان لو قيل ان المنفي هنا اصل الايمان فمعنى ذلك انه حكم عليه بالكفر والانتقال من الملة فليس المنفي هنا اصل الايمان - 00:31:48

لانه لو قيل المنفي هنا اصل الايمان معنى ذلك انه حكم عليه بالكفر ولو حكم عليه بالكفر لرجعت العقيدة الى تلك العقيدة الباطلة المصادمة لدلائل القرآن والسنة متظافرة على عدم تكفير مرتكب الكبيرة - 00:32:07

يعني مثلا شارب الخمر الرجل الذي اوتى به في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقد شرب خمرا وجلد ثم اوتى به مرة ثانية وجلد ثم اتي به ثالثة وجلد فقال - 00:32:30

بعض الصحابة لعن الله ما اكثرا ما يؤتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشرب الخمر. فقال عليه الصلاة والسلام لا تلعنوه فانه يحب الله ورسوله ما ينفع عنه بمجرد الكبيرة - 00:32:50

لا ينفع عنه بمجرد الكبيرة اصل الايمان لا ينفع عنه اصل الايمان اذا نحن فهمنا الان ان قوله لا يزني الزاني حنذه نفي ايمان. لكن الايمان المنفي اتفقنا انه ليس - 00:33:08

المراد به اصل الايمان بقي الان الايمان الواجب والايام المستحب هل المنفي هنا الايمان الواجب او الايمان المستحب قطعا المنفي

هنا الايمان الواجب لانه لا يأتي في نصوص الشرع نفي الايمان في امر مستحب - 00:33:25

لا يأتي نفي الايمان بامر مستحب لأن المستحب مستحب ان فعلته اثابك الله وان لم تفعله لم يعاقبك فالمستحبات ليس فيها نفي
ايمان اذا نفي الايمان لا يكون الا في امر مستحب - 00:33:47

مثلا ايظا لما يقول عليه الصلاة والسلام ليس منا من غشنا فليس منا رجل غش في البيع النبي عليه
الصلاه والسلام قال ليس منا - 00:34:09

ما المراد بالنفي هنا هل هو نفي لاصل الدين ليس منا يعني خارج من الملة؟ لا بل المراد بالنفي هنا نفي كمال الايمان الواجب المراد
بالنفي هنا في مثل هذه النصوص ونظائرها - 00:34:27

نفي كمال الايمان الواجب هذا هو المراد يقول الشيخ فمعه مطلق الايمان واما الايمان المطلق فينفي عنه معه مطلق الايمان اي عنده
اصل الايمان موجود مع انه مرتكب للكبيرة اصل الايمان موجود - 00:34:50

اذا كان ارتكابه للكبيرة مجرد فعل لها لكن ما رأيكم في شخص استحل الخمر قال هي حلال او استحل الزنا قال هو حلال استحل ما
حرم الله هذا ما حكم - 00:35:18

هذا يذهب عن اصل الايمان لأن استحلال ما حرم الله ناقل من الملة حتى وان لم يشرب خمرا ولا مرة واحدة حتى وان لم يزني ولا
مرة واحدة ان استحل - 00:35:42

ما حرم الله فهذا ينتقل من الملة اما شخص يقع في هذه المعاصي ويعرف انه عاصي ولكن غلبه نفسه وغلبته شهوته وغلبته
نفسه الامارة بالسوء وقع في هذه المعاصي - 00:35:56

واذا قيل له يقول اه ادعوا الله ان ان يهديني وان يتوب علي انا مبتلى بهذه الامور فمثل هذا لا يكون كافرا مثل هذا لا يكون كافرا بل
هو مؤمن عاصي او مؤمن فاسق - 00:36:22

او مؤمن ناقص الايمان هذا معنى قول الشيخ فمعه مطلق الايمان واما الايمان المطلق فينفع عنه الايمان المطلق اي الكامل. انتبه في
فرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان الذي هو اصل الايمان هذا ثابت له - 00:36:39

اما الايمان المطلق اي الايمان التام الايمان الكامل هذا ينفي عنه مثل ما نفاه النبي صلى الله عليه وسلم عنه ينفع عنه الايمان الكامل
والمراد بالايمان الكامل اي الواجب الكمال لان الكمال في الايمان كمالان - 00:37:04

كمال واجب وكمال مستحب الكمال الواجب درجة المقتضيين والكمال المستحب درجة المقربين فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى
ومنهم سابق بالخيرات. المقتضى هو الذي اتى بكمال الايمان الواجب والسابق بالخيرات هو الذي زاد - 00:37:24

على كمال الايمان واجب بان اتى بكمال الايمان المستحب ومن فرط في واجب من واجبات او فعل محربا من محربات لا يكون به
كافرا يكون في درجة الظالم لنفسه ولا يكون كافرا ظالما لنفسه بالمعاصي والذنوب ولا يكون كافرا - 00:37:53

ولهذا هؤلاء الاقسام الثلاثة فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات دخولا اوليا بدون حساب ولا عذاب - 00:38:18

وما الظالم لنفسه فانه عرفة للحساب عرضة للعذاب ثم مآل و المصيره بعد ذلك الى الجنة لأن الكبائر لا توجب خلوها في النار بل
صاحبها مآل و المصيره في نهاية الامر الى - 00:38:41

جئات النعيم كما دلت على ذلك الشواهد والدلائل الكثيرة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال وبهذه الاصول يحصل
الايمان بجميع نصوص الكتاب والسنة وبهذه الاصول يحصل الايمان بجميع نصوص الكتاب والسنة - 00:39:04

اي ان هذه الطريقة التي عليها اهل السنة والجماعة هي طريقة الجمع بين النصوص اما الطوائف الاخرى والمذاهب الضالة فانهم
يأخذون من النصوص ما يوافق اهواءهم وما يخالف اهواءهم يطرحونه - 00:39:29

ولهذا تجد الذين سلكوا جانب الوعيد للخوارج المعذلة يأخذون بنصوص الوعيد واما نصوص الرجاء والوعد هذه يهملونها والذين
ايضا غلبوا جانب الرجاء واهملوا جانب الوعيد يتذرون نصوص الوعيد وامثل لكم بمثالين من النصوص - 00:39:55

جرانمه وذنوبه اعماله وتاب تاب الله سبحانه وتعالى عليه - 00:46:57

اذا تاب الله سبحانه وتعالى عليه اذا شرح الله صدره للإسلام وتاب الله عليه والتوبة تهدم ما كان قبلها واذكر احد الاخوة الافاضل ذكر لنا في هذا المسجد - 00:47:23

وهو من احدي اه الدول من من امريكا تحديدا يقول ارسل ورقة يقول ان جدتي عمرها فوق التسعين سنة ونحن منذ سنوات طويلة نحاول معها في الاسلام وتأبى يقول في الورقة يقولون نبشركم انها - 00:47:42

اسلمت وعاشت بعد اسلامها ثلاث ايام عاشت بعد اسلامها ثلاثة ايام. يعني اكثر من تسعين سنة على الكفر وثلاثة ايام في الاسلام التوبة تهدم ما كان قبلها ولو كان الذي بقي الانسان من الدنيا ايام قليلة - 00:48:09

ومثلها القصة التي اوردها ابن كثير بتفسير قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قصة الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:33

وكان الرجل على دابته على بعيره فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم امور الاسلام فقال اقررت لما قال هذه الكلمة اقررت ساخت قدم ناقته او بعيره في حفرة جرذان فسقط فمات - 00:48:50

مات مسلما مات على الاسلام وحظ من الاسلام اقررت فقط وحياته كلها كفر وحظه من الاسلام اقرار ثم مات فالاسلام يهدم ما كان قبله قد قال عليه الصلاة والسلام ان احدكم ليعمل بعمل اهل النار - 00:49:10

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها فاذا من الاصول المتكررة عند اهل السنة ان الاسلام يهدم ما كان قبله ان الاسلام يهدم - 00:49:34

ما كان قبله والحج يهدم ما كان قبله حج مبرور ليس له جزاء الا الجنة. من حج ولم يرث ولم يفسق رجع من ذنوبك يوم ولدته امه فالتنورة تهدم ما كان قبلها والحج يهدم ما كان قبله - 00:49:54

وجمع عليه الصلاة والسلام بين هذه في حديث عمرو ابن العاص في صحيح مسلم قال وان التوبة تجب ما قبلها لان من تاب تاب الله عليه والله سبحانه وتعالى يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات مهما كانت - 00:50:15

الذنوب لا يتغاضمه سبحانه وتعالى ذنب ان يغفره قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا فهو عز وجل يقبل توبة التائبين - 00:50:40

بل انه سبحانه وتعالى مع كمال غناه عن العباد وعن توباتهم وعبادتهم وطاعاتهم مع ذلك فهو يفرح جل وعلا كما اخبر بذلك نبيه صلى الله عليه وسلم يفرح بتوبة التائبين - 00:50:59

جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدكم اظل ناقته بفلات وعليها طعامه وشرابه حتى اذا يأس منها - 00:51:18

اوى الى ظل شجرة فاستظل بظلها ينتظر الموت فبينما هو كذلك اذا بخطام ناقته عند رأسه فامسك بخطام ناقته وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح - 00:51:40

يقول عليه الصلاة والسلام لله اشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحته مع انه سبحانه وتعالى غني عن توبة التائبين لا تنفعه توبة من تاب ولا طاعة من اطاع ولا انبأة من انبأ - 00:52:01

ولا تضره معصية من عصى كما قال جل وعلا في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:52:18

ولو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا فهو جل وعلا لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين من اهتدى - 00:52:35

فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. ولا تزر وزرة وزر اخر قال رحمة الله وان من ارتد ومات على ذلك فقد حبط عمله الردة محبطه للعمل الردة محبطه للعمل - 00:52:51

يعني والعياذ بالله لو ان شخصا عاش مسلما حياته ثم في اخر اخر حياته فعل ناقضا من نواقض الاسلام واما من الامور التي يرتد بها المسلم ومات على الردة حبط عمله. كل اعماله التي قام بها - 00:53:16

يعني لو فرض انه على الاسلام ستين سنة سبعين سنة ثم ارتد وعاش بعد الردة شهر او شهرين كل اعماله السابقة تكون حابطة وباطلة ومن يكفر بالایمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة - 00:53:40

من الخاسرين ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيط عملك ولتكون من الخاسرين والردة تكون بامر كثيرة تقدح في اصل الایمان مثل سب الدين او سب رب العالمين تعالى الله عن ذلك - 00:53:59

بعض الناس في بعض المجتمعات على لسانه سب الدين او سب الله مثل السلام عليكم هذه ردة محبطه للاعمال والله لا يقبل الله منه لا صلاة ولا صيام ولا بر والدين ولا صدقات ولا اي عمل - 00:54:25

هذه ناقل من الملة مخرج من الدين لا ينفع معه عمل سب الدين او سب الله او سب النبي عليه الصلاة والسلام او الاستهزاء بالدين قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفرتم بعد - 00:54:43

ایمانكم فالاستهزاء بالدين او سب رب العالمين او سب الدين او نحو ذلك هذا كفر ناقل من الملة اذا مات الانسان على ذلك ولم يتتب الى الله ويرجع الى اسلامه - 00:55:03

لا تقبل منه اي طاعة قال الله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة فجعلناه هباء منتشرة هذا من الامور الناقضة الناقضة للإسلام ايضا صرف العبادة لغير الله - 00:55:21

مثل دعاء غير الله او الذبح لغير الله او النذر لغير الله او الاستغاثة بغير الله او غير ذلك من الاعمال التي هي صرف للعبادة حق لمن قل لله وان المساجد لله - 00:55:42

فلا تدعوا مع الله احدا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالامر التي تنقض الایمان وتقدح في اصله كثيرة فإذا فعلها الانسان ومات عليها يوم مرتدا - 00:55:58

ومن مات مرتدا حبطت اعماله كلها وبطلت كلها ثم اتبع ذلك رحمه الله بقوله ومن تاب تاب الله عليه. يعني لو فرض ان شخصا ارتج لكن تاب تاب من رده - 00:56:20

تاب الله عليه وبقيت له اعماله لا تحبط اعماله لأن الردة المحبطه للعمل تاب منها فيبقى عمله له حتى العمل الذي كان قبل الردة يبقى له. اذا تاب لكن ان مات على الردة ان مات كافرا جميع اعماله برمتها - 00:56:43

ولو كانت عدد الرمل كلها تبطل كلها تذهب هباء منتشرة لكن ان رده صادقا مع الله سبحانه وتعالى في توبته تاب الله سبحانه وتعالى عليه والله سبحانه وتعالى يقبل - 00:57:06

التوبة مهما كان الذنب ولو كان الذنب كفرا او ردة او غير ذلك من الذنوب من تاب من ذنبه تاب الله سبحانه وتعالى عليه هذا من من ضمن الشواهد على - 00:57:25

التوبة وقبلها الرجل الذي قتل مئة نفس او قتل تسعه وتسعين نفسا ثم سأله عابد ليس عنده علم قال ابني قتلت تسعه وتسعين نفسا هل لي من توبة قال لا ليس لك توبة تسعه وتسعين نفس ليس لك توبة - 00:57:45

فقتل العابد كمل به المئة ثم اخذ يبحث عن اعلم اهل الارض فدلوه على عالم قال انه قتل مئة نفس هل له من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبينها اذهب الى ارض كذا وكذا - 00:58:09

وابعد الله معهم اتجه الرجل وفي منتصف منتصف الطريق جاءت منيته فتنازع فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب هؤلاء يقولون جاء تانيا وهؤلاء يقولون هذا قتل مئة نفس فقال الله سبحانه وتعالى قيسوا بين - 00:58:29

في البلدين فالى ايهم اقرب يكون اقرب الى الارض التي ذهب اليها فقبضت روحه وملائكة الرحمة كما جاء في الحديث الشاهد ان الله سبحانه وتعالى التواب الرحيم يقبل التوبة - 00:59:04

عن عباده ويعفو عن السيئات ومن تاب الله عليه ولا ينبغي للعبد ان يقنط لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جمیعا

ويتبغى على العبد ان يستغل ايضاً المواسم المباركة والمواسم العظيمة - 00:59:24

ليتوب فيها الى الله ويصدق فيها التوبة مع الله ولهذا العلماء ينصحون كثيراً حاجاً بيت الله الحرام ان يستقبلوا حجتهم بتوبة نصوح وان يبدأوا حجتهم بتوبة صادقة الى الله تبارك وتعالى من كل ذنب وخطيئة - 00:59:44

حتى يخرج من حجه نقياً طاهراً من الذنوب كيوم ولدته امه وهذا هو ما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث بقوله من حج ولم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم - 01:00:02

ولدته امه وسائل الله عز وجل ان يتوب علينا اجمعين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وال المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد - 01:00:19

والله وصحابه اجمعين احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولهم للمسلمين اجمعين احسن الله اليكم هذا السائل يقول ما نصيحتكم في من يخوض فيمن يخوض فيما شجر بين الصحابة الكرام - 01:00:38

فيستمع لبعض الاشرطة او يقرأ في ذلك من الاصول المتكررة عند اهل السنة والجماعة سلام القلوب وسلامة اللسان تجاه اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بحيث تبقى القلوب تجاه الصحابة نظيفة - 01:01:08

وتبقى اللسان تجاه الصحابة سليمة واجتمع هذان الامران في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا - 01:01:33

ففي الآية ذكر لسلامة اللسان وسلامة القلب سلام اللسان ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان وسلامة القلب ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا والصحابة هم خير امة محمد - 01:01:54

عليه الصلاة والسلام وهم دخلون دخولاً اولياً في قوله تعالى كنتم خيراً ماتخرجت للناس وفي قوله عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والله عز وجل عدهم في القرآن وشهاد لهم بالفظ - 01:02:16

وعدهم رسوله عليه الصلاة والسلام ولهذا لا يجوز لمسلم ان يخوض فيما شجر بين الصحابة وان ينصب نفسه حكماً ليس له ذلك بل يكون سليم القلب سليمة اللسان تجاه اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 01:02:40

والامور التي حصلت بينهم او شجرة بين الصحابة الامر فيها كما قال عليه الصلاة والسلام اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاختطاً ذنبه مغفور له له اجر وذنبه مغفور - 01:03:10

له اجر على اجتهاده وذنبه مغفور له له اجر وذنبه مغفور - 01:03:32

فليس لحادٍ ان يخوض فيما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا ان كان اراد بذلك الذب عن الصحابة والدفاع عن الصحابة فهذا لا يأس به وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا ذكر اصحابي فامسكونا - 01:03:50

اما ذكر اصحابي فامسكونا حديث ثابت والمراد اذا ذكر اصحابي آلمز او همز او لا تشاركون في هذا لكن اذا ذكرت مناقب الصحابة وفضائل الصحابة فهذا باب مبارك يدخل فيه الانسان وهو من ابواب الخير الذي اعنى به - 01:04:12

اهل العلم نعم ايضاً يقول في سؤاله الثاني يقول شيخنا هناك من دعوة الاعلام اليوم من يقول للناس ان امة محمد صلى الله عليه وسلم لن يكون في الشرك لقوله صلى الله عليه وسلم ما الشرك اخشى عليكم - 01:04:35

ولقوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب هذا من الفهم الخاطئ لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم من الفهم الخاطئ لاحاديث الرسول - 01:04:57

عليه الصلاة والسلام فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال ان الشيطان يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب اخبر عن يأس الشيطان ولم ينفي وجود ذلك لم ينفي وجود الشرك - 01:05:18

او ان الشرك سيوجد لم ينفي ذلك وانما اخبر عن يأس الشيطان ان يعبد المصلون في جزيرة العرب وذلك لما ظهر رأي ظهور الاسلام وقوة الدين وانتشار الاسلام - 01:05:37

لحقه يأس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب لكنه مع هذا اليأس الذي وجد فيه لما يقف عن الاغواء والاظلال ووجد ايضا له اتباع فيما يدعوه اليه من الشرك بالله سبحانه وتعالى - [01:05:52](#)

ولهذا جاء في احاديث صحيحة صريحة تدل على ان الشرك سيوجد حتى في الجزيرة مثل قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يبعد فئام من امتي الاواثان لا تقوم الساعة - [01:06:11](#)

حتى يبعد فئام من امتي الاواثان. فئام اي جماعات هذا صريح وهو في سنن ابي داود وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ثوبان وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:06:32](#)

لا تقوم الساعة حتى تضطرباليات نساء دوس على ذي الخلصة. وذى الخلصة صنم تضطرب الياء نساء دوس اي يطفن على بالخلصة مثل ما كان يفعل المشركون والاحاديث في هذا المعنى عنه صلوات الله وسلامه عليه كثيرة - [01:06:50](#)

وقال في الحديث لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهموه والذين قبلنا كان عندهم الشرك او لم يكن قال لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا ذراعا - [01:07:14](#)

ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهموه فالشرك باقي والواجب على المسلم ان يكون دائما خائفا منه وحذرا منه والنبي صلى الله عليه وسلم حذر اصحابه منه وخوفهم منه - [01:07:37](#)

في احاديث كثيرة جاءهم مرة وهم يتذاكرون فتننة الدجال قال الا اخبركم بما هو اخوكم عليكم عندي من فتنة المسيح الدجال؟ قلنا بل يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزین صلاته لما يرى من نظر الرجل - [01:07:59](#)

وجاء عنه احاديث كثيرة فيها التخويف من الشرك بالله والتحذير منه فالادلة كثيرة جدا في ان الشرك موجود وباق وان هذه الامة سيوجد فيها من يتبع سنن من كان قبلنا - [01:08:23](#)

وهم اليهود والنصارى يتبعهم في عقائدهم يتبعهم في اعمالهم يتبعهم في اعيادهم يتبعهم في غير ذلك. قال لتتبين سنن من كان قبلكم شبرا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتهموه - [01:08:43](#)

نعم احسن الله اليكم هذا يقول والدي متوفى واريد ان اضحي عنه. فهل ذلك جائز هذه صدقة صدقة عن الوالد وهي تنفعه باذن الله تبارك وتعالى وانت تؤجر على ذلك نعم - [01:09:01](#)

ايضا يقول هناك من يقول يكفي للتوحيد عشرة دقائق او متن صغير يدرس فهل هذا صحيح الان كثرت الشبهات وكثير دعاة الضلال واثير في الناس شبهات كثيرة جعلت الامر عندهم في عمادية وادخلتهم في ظلال - [01:09:24](#)

يعني الان مثلا سمعنا قبل قليل قل من يقول ان الشرك لن يوجد هذه شبهة تروج عند بعض العوام والجهال ثم اذا قيل لهم ان الشرك لن يوجد يصبح عنده شيء من الامان - [01:09:49](#)

وعدم الخوف من الشرك لانه لن يوجد فيصبح الرجل امن فيبدأ يعمل اعمال شركة ويقول الحمد لله الشرك لن يوجد ولا وليس للشرك وجود فمثل هذه الشبهات وهي كثيرة جدا تثار - [01:10:09](#)

ويقرر فيها الباطل ويظلل فيها العوام فاصبح الامر لا يكفيه الا اوقات طويلة جدا يصرفها الانسان في تعلم الاعتقاد اما في زمن النبي عليه الصلاة والسلام والفتراءه قريبة - [01:10:28](#)

والعقل قريبة والافهام سديدة واهل لسان لم تختلط اللغة باللغات فاذا بين لهم عليه الصلاة والسلام امور الایمان واصوله في لحظات فهموها واقتنعوا فيها اما الان مع كثرة الشبهات وكثرة - [01:10:51](#)

الصوارف وكثرة الصواد تبقى يبقى الامر يحتاج الى بيان وبيان وايضاح ايضا يحتاج اضافة الى ذلك الى تجديد مستمر للايمان لان الامور التي تطبع الایمان وتقص الایمان في زماننا كثيرة جدا - [01:11:14](#)

من خلال القنوات ومن خلال الانترنت ومن خلال المجالات ومن خلال امور كثيرة والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الایمان ليخلق في جو في احدكم كما يخلق التوب - [01:11:37](#)

فاسألوا الله ان يجدد الایمان في قلوبكم احسن الله اليكم هذا يقول سنسافر اليوم ان شاء الله الى مكة كيف يتم الجمع بين الحلقة او

التقصير عند التحلل وعدم اخذ من شيء من الشعر عند دخول العشرة من ذي الحجة. يقول عليه الصلاة والسلام - 01:11:54
اذارأيتم هلال ذي الحجة واراد ان يضحي واراد احدكم ان يضحي فلا يمسن من شعره واظافره شيئاً هذا الحكم خاص بمن اراد ان
يضحي والاضحية غير الهدي غير الهدي الذي - 01:12:18

قال الله سبحانه وتعالى عنه فمن تمتع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي الاضحية تذبح في البلد يذبحها الانسان عنه وعن
اولاده واهل بيته فمن اراد ان يضحي ودخلت العشر لا يجوز له - 01:12:41
ان يأخذ من اظفاره وشعره شيئاً لا يجوز له يحرم عليه ذلك الا اذا ادى العمره الذي هو المتمتع ادى العمره واراد ان يتخلل
فيأخذ من شعر رأسه لان هذا نسك - 01:13:00

وواجب من واجبات العمره فيأخذ من شعره ليتحلل ولا يزيد لا يأخذ من اظفاره وانما يأخذ فقط من شعر رأسه ويقصر ايضاً لا يحلق
لان الحج يكون قريباً للعهد فيقصر من شعر رأسه - 01:13:24
وهذا نسك وهو واجب عليه ولا يكون منافياً للحديث لان هذا واجب لا تتم العمره الا به نعم احسن الله اليكم هذا يقول الولد الذي
بلغ سن التمييز هل يجوز له ان يكون ولی لامه - 01:13:47

ان يكون ولیاً لامه ولو كان لا يعرف امور الرجال الذي بلغ سن التمييز ولم يصل الى سن البلوغ لا يكون ولیاً ولا يكون محراً لانه غير
مكلف ولم ولم يبلغ سن التكليف - 01:14:10

ولهذا لا يكون ولیاً ولا يكون ايضاً محراً ولا يحل اه امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتسافر مع غير ذي محراً ولو سافرت مع ولد
صغرى بلغ سن التمييز ولم يصل الى سن البلوغ - 01:14:32
لا تكون اه قد سافرت مع محراً فالشاهد ان من لم يبلغ لا يكون ولیاً ولا يكون محراً نعم احسن الله اليكم هذا يقول نجد شيخنا ان
حجاج بيت الله الحرام - 01:14:51

يحرصون في هذه الايام على معرفة هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في الحج حتى انهم يسألون عن تساقط بعض الشعرات
فكيف يكون هذا منهج في حياتهم؟ في معرفة هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في كل شيء - 01:15:12
هذا من علامات الخير هذا من علامات الخير ومن ايات التوفيق ان الحاج يقبل على الحج بقلبه وقال به ويحرص على ادائه
وتتميمه كاملاً وافياً ويسأل عن كل شيء ليتفقه في حجه - 01:15:31

وليؤدي حجه حجاً صحيحاً وفق سنة النبي صلى الله عليه وسلم القائل لتأخذوا عنى مناسككم فتجد الحاج يسأل بدقة عن اعمال
الحج ويلتزم كل ما يقال له كل ما يقال له يلتزم - 01:15:55

الالتزام دقيقاً اذا قيل ان هذا من الواجبات او هذا من الاركان او هذا من الشروط او قيل هذا من المحظورات من ممنوعات يلتزم
الالتزام دقيقاً ومن ذلك ما اشار اليه السائل في قضية الشعر - 01:16:15

الشعر تجد الحاج ملتزم الان السؤال الذي قبل هذا السؤال آآ التزام مبني على التزام وحرص يقول كيف اصنع وانا اريد ان اتحلل
من العمره والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - 01:16:32

الاخذ من اراد ان يضحي نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ من شعره فهذا الالتزام هذا يدل على خير يدل على خير والاخ
يقول في سؤاله كيف نوظف هذا - 01:16:53

في حياتنا توظيف هذا في حياتك سهل جداً وهو ان تقول الذي انا مقبل على طاعته في ايام الحج ومنقاد لامرها في ايام الحج ينبغي
ان تكون هكذا دائمًا في حياتي كلها - 01:17:11

انا الان في ايام الحج كل ما يقول لي قال الرسول صلى الله عليه وسلم كذا ملتزم ما يمكن يعني بعض الحجاج يقول حككت
اذني وسقطت شعرة واحدة هل هذا يؤثر على حجي - 01:17:38

من من شدة حرصه على ذلك هذا الالتزام الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى به في الحج ووفقك اليه في الحج ليكن التزاماً دائمًا في
حياتك كلها الان في الحج يقال للحج - 01:17:54

ولا تفعل كذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا يقول إن شاء الله ويلتزم بدون تردد ويقال له افعل كذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال، بقوا إن شاء الله، ويلتزم - 01:18:15

هذا الالتزام الذي انت تعيشه في هذه الايام الجميلة الطيبة المباركة اجعله امرا ماضيا معك في حياتك ولو قلنا الا ان على سيد المثاب والتوبيخ - 01:18:28

اللهم إنا نسألك ملائكتك ونحياتك - 01:18:50

هو نفسه ليس شخصا آخر. الذي انت تطعيه الان وتمثله هو نفسه الذي امرك باعفاء اللحية ونهالك عن حلقاتها توظف هذه الطاعة
واخرج من حكم مستسلمها منقادا لا امر نبيك عليه الصلوة والسلام مطبعا له - 01.19.07

ملتزم ما يدعوك اليه فيكون الحج مدرسة لك في عقيدتك مدرسة لك في عبادتك مدرسة لك في سلوكك مدرسة لك في التزامك بهذه النبوة صلى الله عليه وسلم الذي يأمرك بهذه الأوامر في الحج وانت منقاد تماما - 01:19:27

ممثلاً تماماً هو الذي قال وفروا لله الحى ارخوا لله الحى اكرموا لله الحى اعفوا لله الحى مثل ما انت الان في ايام الحج تلقوا . ان شاء الله ابظا في . حساتك كلهاقا - 01:19:50

ان شاء الله اطع الرسول صلوات الله وسلامه عليه ايضا الان في الاحرام ليس الاحرام الحاج حرص شديد جدا على الالتزام بهدي النبي صل الله عليه وسلم فـ الاحرام متعدد كتب تنهى عـ اها العلم فـ الحج - 01:20:06

ما حكم اذا لبست الحزام وفي خيط وما حكم اذا لبست الرداء وفي خيط وما حكم ازرار وما حكم اسئلة كثيرة

وخير كبير واقبال من هؤلاء الحجاج على الالتزام باللباس الشرعي في الاحرام بدقة متناهية انت الذي تلتزم باللباس في الحج ايضا
فـ حباتك كلها تلتزم باللباس . النبـ صـ الله عليه وسلم ثبت عنه فـ صحيح مسلم انه قال - 01:20:43

ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ذكر منهم المسيل الذي يسبل ازاره وقال ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار
01:21:05 - المعاشر - حادثة كتبية

على اسباب الازار فيها من التزم ايام الحج باللباس الشرعي ممثلا ومنقادا ومنشرحة نفسه لذلك مقبلة عليه ايضا التزم ما نهَاك النبي 01:21:22

وتوعد على ذلك وعيدها شديدا قال ما اسفل الكعبين من الا زار ففي النار وقال ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يكلمهم ولا يزكيهم ولهن
نيل العذاب نكبة الاله العذاب

فـالواجب عـلـى الـمـسـلـم أـن يـوـطـد نـفـسـه عـلـى الطـوـاعـيـة وـالـامـتـثـال لـهـدـي الرـسـوـل عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـام وـنـسـأـل اللـهـ العـظـيم رـبـ الـعـرـشـ

وأن يهدينا إلية صراطًا مستقيماً وان يصلح لنا شأننا كله وان يجعلنا هداة مهتدين من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنها وان

وأن يصلاح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى ولـي التوفيق والسداد وهو حسـبـنـا ونعم الوكيل والله تعالى اعلم وصلـى الله وسلـمـ عـلـىـ عـبـدـ